تسأل من يغني من ابنتها فقيل وفي الصحيح من حديث
خديجة انها قالت له عليه السلام ابشر فوالله
لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل
الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على
نوائب الحق

فصل

واما تواضعه عليه السلام على علو منصبه
ورفعة رتبته فكان اشد الناس تواضعا
واقلهم كبرا وحسبك انه خير بين ان يكون نبيا
عبدا او يكون نبيا ملكا فاختار ان يكون نبيا
عبدا فقال له اسرافيل عليه السلام عند ذلك
فان الله قد اعطاك بما تواضعت له انك سيد
ولد آدم يوم القيامة واول من تنشق عنه الا
رض واول شافع حدثنا ابو الوليد بن
العواد الفقيه رحمه الله بقراءتي عليه في منزله
بقرطبة سنة سبع وخمسمائة قال ثنا ابو علي
الحافظ ثنا ابو عمر بن عبد البر ثنا بن عبد المومن ثنا
ابن داسة ثنا ابو داود ثنا ابو بكر بن ابي شيبة
ثنا عبد الله بن نمير عن مسعر عن ابي العنبس عن ابي
العدبس عن ابي مرزوق عن ابي غالب عن ابي امامة

رضي

رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصا فقمنا
اليه فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم
بعضهم بعضا وقال انما انا عبد آكل كما يا
كل العبد واجلس كما يجلس العبد وكان صلى
الله عليه وسلم يركب الحمار ويردف خلفه
ويعود المساكين ويجالس الفقراء ويجيب دعوة
العبد ويجلس بين اصحابه مختلطا بهم حيث ما ا
نتهى به المجلس جلس وفي حديث عمر رضي الله عنه
لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا
عبد فقولوا عبد الله ورسوله وعن انس رضي
الله عنه ان امراة كان في عقلها شيء جاءته
فقالت ان لي اليك حاجة قال اجلسي يا ام فلان
في طرق المدينة شئت اجلس اليك حتى اقضي
حاجتك قال فجلست فجلس النبي صلى الله عليه
وسلم اليها حتى فرغت من حاجتها قال انس
رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يركب الحمار ويجيب دعوة العبد وكان يوم
بني قريظة على حمار مخطوم بحبل من ليف عليه

Copyright © King Saud University